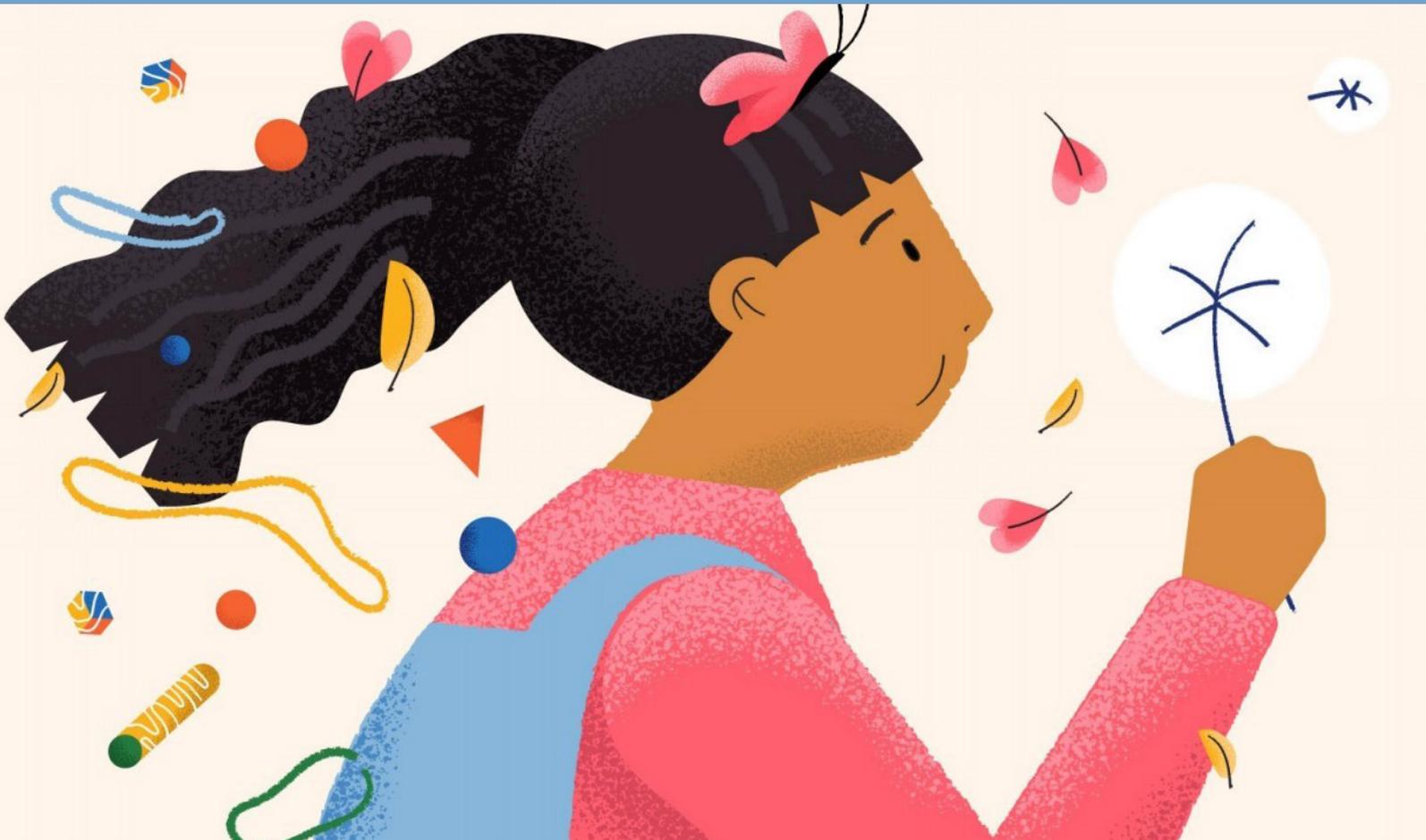


الخطوة 2: الترويج للسرديات المبنية على القيم

استخدم حقوق الإنسان كنقطة انطلاق لنقل الحوار حول الهجرة من «الآخر» إلى «نحن»
وبالتالي بناء سردية مضادة لـ "نحن".



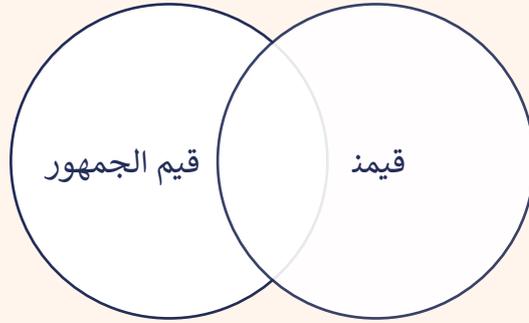
الانتقال من الآخر إلى نحن

إذا كان هدفنا هو التأثير على جمهورنا، فنحن بحاجة إلى:

- تحديد جمهورنا؛
- فهم أنظمة القيم الخاصة بنا وأنظمة جمهورنا؛
- تحديد قيمنا المشتركة.



يشكل التداخل بين قيمنا وقيم جمهورنا أساس التواصل الذي من شأنه أن يحقق أهدافًا مشتركة. إن التركيز على النقاط المشتركة بيننا بدلاً من نقاط الاختلاف هو ما يمكننا من خلق فضاءٍ للحوار وجعل التغيير ممكناً.



القيم المشتركة: أساس التواصل

على سبيل المثال، قبل إدارة الحملة المحلية #TogetherHuman في ألمانيا عملت JUMA مع [المركز الدولي للدعوة السياسية](#)



لتحديد القيم المشتركة التي تربطها بالجمهور المستهدف، مثل الطبيعة، العمل الجماعي، الشباب، المستقبل، المجتمع والتقاليد. يمكنك قراءة المزيد عن حملتهم [هنا](#).

نحن نعيش جميعاً نفس التجارب الإنسانية مثل الأمل، الحب، الأسرة، الصعوبات، والشجاعة. يساعد سرد القصص التي تستند إلى قيمنا المشتركة على إيجاد روابط بين الناس. شاهد الفيديو من [هنا](#).

غالبًا ما نعتقد أنه يمكننا التأثير على جمهورنا من خلال تقديم الحقائق ببساطة. في حين أن الأدلة هي المفتاح لسياسة الإعلام وصنع القرار، لا يمكننا الاعتماد على الأدلة وحدها للتأثير على آراء وأفعال جمهورنا

هذا لأن جميع البشر يقيمون المعلومات الجديدة ويفهمونها بناءً على تجاربهم المعيشية، وبيئتهم، وثقتهم في المتكلم، وما يعتقدون بالفعل أنه صحيح. ننتقي المعلومات الجديدة حسب تطابقها مع نظام قيمنا. هذا هو السبب في أن يكون لشخصين إختلاف تام في فهم أو في ردة الفعل العاطفية لنفس الحقيقة.

يوجد خطأ شائع آخر وهو الافتراض أن جمهورنا لديه نظام قيم مطابق للنظام الخاص بنا. غالباً ما تلجأ المنظمات إلى خلق رسالة تعكس القيم الخاصة بها دون النظر في كيفية تصفيتها من خلال نظام قيم جمهورها.. إذا ما أهملنا هذا الاعتبار، فسنقوم من دون قصد، بإثارة أو دعم روايةٍ سلبيةٍ عن الهجرة. يساعدنا تكييف رسالتنا من خلال التركيز على القيم المشتركة على فتح باب الحوار وإيجاد أرضية مشتركة.

حدد جمهورك المستهدف

من أجل إنشاء رسائل فعالة، نحتاج إلى تحديد جمهورنا المستهدف وتكييف رسائلنا وفقًا لذلك. في حياتنا الشخصية، نقوم بذلك تلقائيًا. نحن نغير الطريقة التي ننقل بها نفس القدر من المعلومات إلى صديق أو أحد أفراد الأسرة أو زميل اعتمادًا على ما نعتقد أنه قد يتماشى معهم أكثر.

يجب أن نتوخى نهجًا مماثلاً عندما نتواصل بشأن الهجرة. اسأل نفسك، هل يتواجد جمهورك في منطقتك المحلية؟ هل يتكون من عامة الناس أم من صناعات السياسات؟ ما هي فئاتهم العمرية وجنسهم والصفات الأخرى المميزة لهم؟ ماذا تعرف عن مواقف جمهورك تجاه الهجرة؟

على سبيل المثال، قد يكون جمهورك من النساء والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والخناثي الذين يعيشون في المناطق الحضرية والذين هم بالفعل "يبحثون عن العدالة الاجتماعية". قد يكون جمهورك من صناعات السياسات على مستوى البلدية. يمكن أن يتكون جمهورك من أشخاص تبلغ أعمارهم ٣٥ عامًا أو أقل والذين لديهم مواقف سلبية تجاه الهجرة.

كلما عرفنا المزيد من المعلومات عن الفئة المستهدفة، تمكنا من فهم منظومة القيم الخاصة بها وإنشاء رسائل لها صدى وتدفع نحو العمل الإيجابي. لمزيد من الأدوات التي يمكن أن تكون مفيدة في تحديد جمهورك المستهدف، راجع القسم الخاص بالأدوات والمنهجيات الإضافية أدناه².

من هو جمهورك؟ كن دقيقًا في تحديده على قدر الإمكان. ضع في اعتبارك المنطقة الجغرافية، الفئة العمرية، المواقف ووجهات النظر المحتملة بشأن الهجرة والعوامل الرئيسية الأخرى.

فهم أنظمة القيم

سأل مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الخبراء عن سبب أهمية بناء تصريحاتنا حول الهجرة على القيم المشتركة. شاهد الفيديو [هنا](#).

النشاط: قيم حقوق الإنسان

إن بناء سردية من نقطة انطلاق قائمة على حقوق الإنسان يؤدي إلى رسائل تؤكد الروابط القوية التي أوجدتها إنسانيتنا المشتركة.

يُصيبننا الذهول عند إدراكنا أن العديد من قيمنا التي تندرج في إطار حقوق الإنسان - تلك التي تتعلق بالإنسانية والكرامة والعدالة والمساواة - هي قيمٌ مشتركةٌ ومتأصلةٌ بعمق في جميع المجتمعات.



بشكل فردي أو جماعي، أجب على السؤال التالي: ما الذي نحتاجه كبشر لنزدهر؟ ضع في اعتبارك احتياجاتك واحتياجات أسرتك من أجل حياة كريمة ومرضية. ضع ما لا يقل عن عشر كلمات هنا.



بعد ذلك، انظر إلى ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

- المادة (1) الحق في المساواة
- المادة (2) التحرر من التمييز
- المادة (3) الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي
- المادة (4) التحرر من العبودية
- المادة (5) عدم التعرض للتعذيب والمعاملة المهينة
- المادة (6) الحق في الاعتراف لكل إنسان بالشخصية القانونية
- المادة (7) الحق في المساواة أمام القانون
- المادة (8) الحق في الانصاف من قبل المحكمة المختصة
- المادة (9) عدم التعرض للاعتقال التعسفي والنفي المادة (١٠) الحق في جلسة استماع علنية عادلة
- المادة (11) الحق في اعتبار البراءة حتى ثبوت الإدانة
- المادة (12) عدم التدخل في الخصوصية والأسرة والمنزل والمراسلات
- المادة (13) الحق في حرية التنقل داخل وخارج البلاد
- المادة (14) حق اللجوء إلى دول أخرى هروباً من الاضطهاد
- المادة (15) الحق في الجنسية وحرية تغييرها
- المادة (16) الحق في الزواج والعائلة
- المادة (17) حق الملكية
- المادة (18) حرية المعتقد والدين
- المادة (19) حرية الرأي والمعلومات
- المادة (20) الحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات
- المادة (21) الحق في المشاركة في الحكومة والانتخابات الحرة
- المادة (22) الحق في الضمان الاجتماعي
- المادة (23) الحق في العمل المرغوب والانضمام إلى النقابات
- المادة (24) الحق في الراحة وأوقات الفراغ
- المادة (25) الحق في مستوى معيشي لائق
- المادة (26) الحق في التعليم
- المادة (27) الحق في الحياة الثقافية
- المادة (28) الحق في نظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظل هذه الحقوق والحريات بالكامل

ناقش أو اكتب إجابتك على الأسئلة التالية:



- هل هناك قيم أدرجتها تتداخل مع حقوق الإنسان المحددة في القائمة أعلاه؟
- هل هناك أي حقوق غير موجودة (القيم التي حددتها غير مدرجة في القائمة الموجزة لحقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)؟
- هل هناك أي حقوق غير موجودة ترد إضافتها وهي تمثل حقوق إنسان حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

يمثل قانون ومعايير حقوق الإنسان، الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)، في أبسط مستوياتها، إجماعًا واسع النطاق لدعم الكرامة والقيمة المتأصلة لكل شخص، دون تمييز على أساس الهجرة أو الجنسية، لحماية الأشخاص الأكثر تهميشًا و عرضة للأذى. لذلك فإن النهج القائم على حقوق الإنسان في سرديات الهجرة سيركز على التعاطف والرحمة، بدلاً من الشفقة أو الإحسان. وهي سرديات مرتبطة بوعي بإطار دولي للحقوق والاستحقاقات المكفولة قانونًا.

في حين أن لغة حقوق الإنسان قد تنفر البعض، فإن التركيز على القيم المشتركة الأساسية يمكن أن يساعد في تعزيز دعم إطار حقوق الإنسان وضمن حقوق الجميع.

القيم الإيجابية

من المهم أن نتذكر أن كل شخص تقريبًا يعتقد أن قيمه إيجابية . قد يكون من السهل الوقوع في فخ التفكير بأن الأشخاص الذين نختلف معهم لديهم قيم سلبية لأننا نراهم يتعارضون مع قيمنا. ومع ذلك، ستكون لهذه المقاربة نتائج عكسية على رؤيتنا القائمة على الأمل والتواصل مع جمهورنا. من خلال فهم القيم الإيجابية لجمهورنا والتركيز على القيم المشتركة بيننا، يمكننا الوصول بشكل أفضل إلى جمهورنا.

تتمثل الخطوة التالية في تحديد قيمنا. يجب أن تدعم قيمنا رؤية العالم الذي نريد رؤيته. من خلال التمرين أعلاه، قد تجد أن العديد من قيمك تتفق مع مبادئ حقوق الإنسان.

لمواصلة فهم قيمنا، أكمل نشاط رسم خرائط القيم القائمة على حقوق الإنسان.

النشاط : رسم خرائط القيم المبنية على حقوق الإنسان

سيساعدك هذا التمرين على تحديد قيمك وقيم جمهورك. من المهم أن تفهم قيمك أولاً. لذلك، نوصي بتحديد قيمك أولاً.

يتداخل العديد من هذه القيم مع المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. يعتمد التمرين على تخطيط القيمة المماثلة ويمكنك تكييفها لتضمن قيم إضافية.

³ <https://www.narrativechange.org/toolkit/12-positive-value-map>



الخطوة 1: حدد القيم

اقرأ قائمة القيم أدناه. ما هي القيم التي تحملها؟ قم بتدوين كل قيمة تتماشى مع قيمك. إن كانت هناك قيم تلتزم بها ليست مدرجة في هذه القائمة، فتأكد من إضافتها أيضاً.

الكرامة	الكرامة	السعادة	الزواج	الحماية
الانضباط	الانضباط	الصحة	الجنسية	إيثار الغير
التنوع	التنوع	المسكن	الطبيعة / البيئة	الخدمة
التعليم	التعليم	الأمانة	التفاؤل	الضمان الاجتماعي
ريادة الأعمال	ريادة الأعمال	المزاح	الانفتاح	التماسك الاجتماعي
العطف	العطف	الشمولية	الفرصة	الروحانيات
التوظيف	التوظيف	التجديد	المشاركة	الاستقرار
المساواة	المساواة	المؤسسات	السلام	مستوى المعيشة
الإنصاف	الإنصاف	النزاهة	تحقيق الذات	الحالة
الإيمان	الإيمان	الذكاء	السلطة	العمل بروح الفريق الواحد
الأسرة	الأسرة	التحسين	الخصوصية	التفاوت
المكاسب المالية	المكاسب المالية	العدالة	الاحترافية	النزعة التقليدية
حرية التعبير	حرية التعبير	العطف	الغاية	الثقة
الحرية	الحرية	المعرفة	المصداقية	الفهم
الصداقة	الصداقة	القيادة	الصمود	الإفادة
الهزل	الهزل	الرفاهية	المهارة	الثروة
المستقبل	المستقبل	الحرية	الاحترام	الرفاه
السخاء	السخاء	الحياة	المسئولية	الترحيب
النمو	النمو	الحب	الأمان	الحكمة
		الوفاء		أخلاقيات العمل

ضع قائمة بالقيم الخاصة بك في المساحة المتوفرة أدناه.



فهم قيم الجمهور

باستخدام تمرين رسم خرائط القيم المستندة إلى حقوق الإنسان، حدد القيم التي يقوم عليها بيان العينة أو وجهات النظر المحددة لجمهورك حول الهجرة.

تذكر أن الجميع يعتقد أن قيمه إيجابية. قد يكون من الصعب معرفة ما إذا كنت لا تتفق مع شخص ما. ولكن يمكننا التعاطف من فهم إمتلاكنا لقواسم مشتركة أكثر مما أدركناه في البداية.

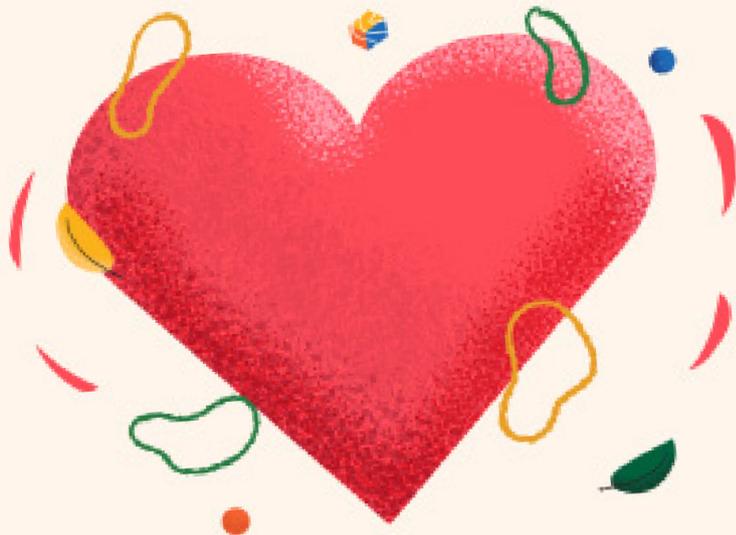
الآن بعد أن قمنا بتوضيح قيمنا الخاصة، كيف نفهم قيم جمهورنا؟

لتحديد قيم جمهورك، يمكنك إما الاستنتاج بناءً على ما تعرفه حاليًا عن جمهورك، أو يمكنك استخدام الأدوات الموضحة في قسم المنهجية الإضافية، بما في ذلك استضافة مجموعة أشخاص، القيام باستطلاعات شخصية عبر الإنترنت، والقيام بجلسات الاستماع الاجتماعي أو مراجعة البحوث الموجودة حول قيم الجمهور.

هناك طريقة أخرى لتحديد قيم جمهورك وهي النظر إلى الحجج الأساسية التي تلقى صدى لدى جمهورك ومحاولة فهم القيم التي تمثل مركز هذه البيانات. تذكر أن تحفظات الناس على الهجرة قد تكون مرتبطة بمخاوف أخرى. على سبيل المثال قد يعود سبب التوجس من المهاجرين والهجرة إلى خوف جمهورك من تقلص فرص العمل أو خوفًا على تماسك المجتمع.

فكر في جمهورك المستهدف: فيما تتمثل بعض آرائهم حول الهجرة؟ إذا لم تجد أي فكرة، يمكنك التدرب على نموذج الإفادة التالي:

أنا أؤمن بالتعليم، العمل الجاد وجعل مجتمعنا آمنًا. نحن بحاجة إلى إنشاء بلد آمن يتمتع فيه أطفالنا بفرص العمل والاستقرار



تعيين قيم الجمهور

خريطة قيم الجمهور:



أكمل تمرين تعيين قيم جمهورك المستهدف. في نهاية التمرين، يجب أن تكون قد جمعت خمس قيم إيجابية من بين هذه القيم.

ما هي حقوق الإنسان التي يقوم عليها البيان؟ أضف أي قيم حقوق إنسان ذات صلة إلى خريطةك.



قيم حقوق الإنسان

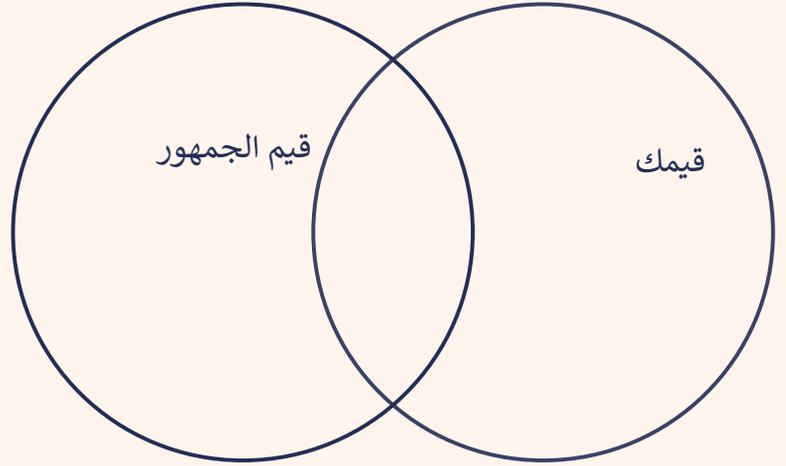
--

أدوات ومنهجيات إضافية

بعد تعيين القيم، حدد الجوانب التي تتداخل فيها قيمك مع قيم جمهورك.

ضع قائمة حسب الأولوية بالقيم التي حددتها لنفسك ولجمهورك المستهدف، مع إبراز قيمكما المشتركة. إذا وجدت أنه ليس لديكما توافق دقيق، فارجع إلى القوائم الأوسع وفكر في القيم المرتبطة والتي من المحتمل مشاركتها⁴.

احتفظ بهذه القيم. سنبنى عليها في الخطوة التالية: قوة رواية القصص.



ضع قائمة بالقيم ذات الأولوية التي تشاركها مع جمهورك.



أدوات ومنهجيات إضافية

هناك العديد من الأدوات الإضافية لفهم قيم جمهورك. بناءً على حاجتك، قد ترغب في استخدام إحدى الطرق التالية. يتم تناول هذه الأدوات أيضًا في [الخطوة ٧ تحت عنوان: عدم الإضرار](#).

مجموعات التركيز:

يمكن أن تساعدك مجموعات التركيز على فهم قيم جمهورك بشكل أفضل. يجب أن تمثل مجموعتك المركزة جمهورك الأوسع. تساعدك دراسة ردود أفعال مجموعة التركيز على رسالة أو قضية ما على فهم أفضل لقيم المجموعة الأكبر وردود أفعالها ووجهات نظرها. على سبيل المثال، إذا كان هدفك هو إنشاء رسائل تلقى صدى لدى النساء في الأربعينيات من العمر من منطقة معينة، فيجب أن تكون مجموعتك المركزة من نساء في الأربعينيات من العمر من هذه المنطقة.

تختلف مجموعات التركيز من حيث الحجم، ولكن القاعدة العامة الجيدة تتمثل في أن تكون المجموعة الواحدة من حوالي 10 إلى 12 شخصًا. يمكنك تنفيذ نشاط تخطيط القيم في مجموعتك المركزة لاكتساب نظرة ثاقبة لقيم جمهورك.

على سبيل المثال، أجرت [More in Common](#) دراسات حول المواقف العامة في العديد من البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، ورسمت خرائط للأشخاص وفقًا لقيمهم ومعتقداتهم الأساسية. استخدموا مجموعات التركيز، بالإضافة إلى طرق بحث كمية ونوعية أخرى لبناء فهم لمجموعات السكان أو "الشرائح". تم استخدام أبحاثهم في مجموعة من المبادرات ومن مختلف الأطراف الفاعلة لمواجهة الاستقطاب والخطاب القائم على فكرة إقصاء الآخر من خلال استهداف الشرائح الوسطى، التي غالبًا ما تشكل ما يقارب نصف السكان.



استطلاعات الرأي عبر الإنترنت وبصفة مباشرة :

تعد الاستطلاعات طريقة رائعة لفهم قيم جمهورك. يمكن إجراء الاستطلاعات بصفة مباشرة أو عبر الإنترنت. تعتمد العديد من المجموعات على استطلاعات عينات عشوائية أجريت مع مجموعات كبيرة من الناس. في كثير من الأحيان، يقوم مستشار أو شركة خارجية بتجميع البيانات من المسح الذي أجري على مئات أو آلاف الأشخاص الذين يمثلون جمهورًا مستهدفًا. ومع ذلك، يمكنك أيضًا إجراء استطلاعات على نطاق أصغر باستخدام أدوات استطلاع مجانية ومتاحة بسهولة عبر الإنترنت أو تقديمها شخصيًا. فكر في الخيار الأفضل بالنسبة لك معتبرًا، وقتك، ومواردك واحتياجاتك.

على سبيل المثال، أجرت Hope Not Hate أكبر استشارة وطنية على الإطلاق حول الهجرة في المملكة المتحدة من خلال مجموعة من استطلاعات الرأي عبر الإنترنت تم استضافته على موقع Hope Not Hate على الويب، وقامت أيضًا بمسح تمثيلي على المستوى الوطني بالإضافة إلى الاستعانة بالباحثين باستخدام دليل مناقشة شخصي في ٦٠ بلدة ومدينة. التقرير الناتج



حوار وطني حول الهجرة، فهم دقيق للقيم والآراء في المملكة المتحدة حول الهجرة. اقرأ [التقرير والمقال](#) الذي كتبه واحدة ممن ساهموا في كتابة التقرير روزي كارتر.

لوف فرانكي، وهي منظمة بحثية وصاحبة أثر اجتماعي مقرها في تايلاند، انجرت مجموعة من الاستطلاعات عبر الإنترنت ومجموعات التركيز والمقابلات والبحوث المكتبية لتوفير المعلومات للمنظمات التي تبحث في قضايا حقوق الإنسان. بالشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / وينروك، تدرس لوف فرانكي المواقف العامة تجاه المهاجرين والهجرة في تايلاند.



الاستماع الاجتماعي

يساعدك الاستماع الاجتماعي على تحليل أهمية سردية مشكلتك، أو النبرة أو ما يسمى "بالشعور الاجتماعي" للمحادثة عبر الإنترنت. على سبيل المثال، يمكن أن يساعدك تمرين الاستماع الاجتماعي للمحادثة عبر الإنترنت حول الترحيل داخل جمهورك المستهدف في تحديد أنظمة القيم الخاصة بهم بشكل أفضل.

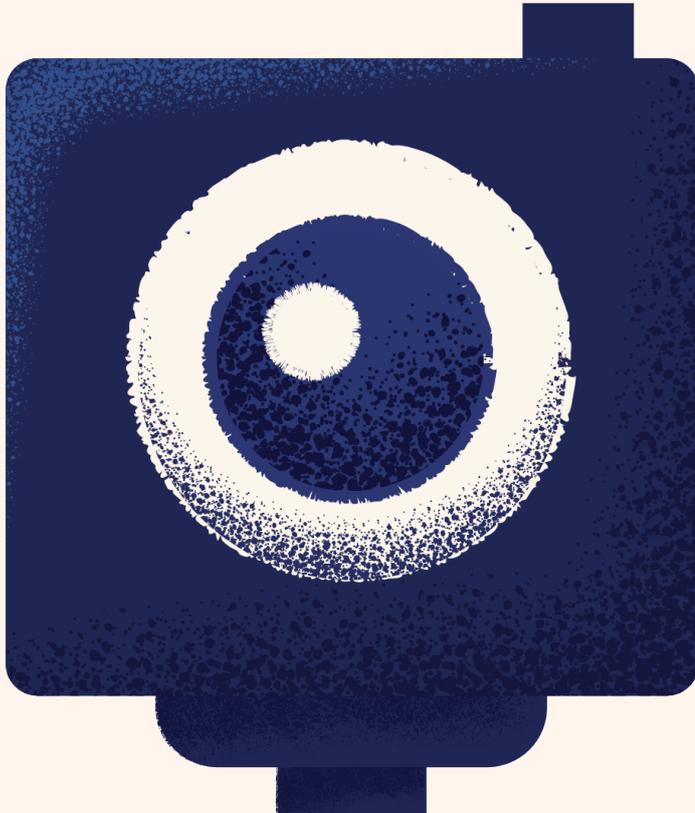
بحث

تم تسخير العديد من الموارد والدراسات لفهم جيد لقيم الناس ومواقفهم فيما يتعلق بالهجرة. يمكن أن تتوفر هذه النتائج على المستوى الوطني أو الحي أو المجتمع.

كمرجع، يمكنك عرض عينات من الأبحاث الموجودة أدناه:



- [أفروبارومتر](#)
- [مؤسسة السبب المشترك](#)
- [معهد الأطر](#)
- [مجلس بحوث العلوم الإنسانية](#)
- [أمل لا أكره](#)
- [المنظمة الدولية للعمالة](#)
- [مجموعة سياسة الهجرة](#)
- [المزيد من الأمور المشتركة](#)
- [ODI](#)
- [بيو للأبحاث](#)
- [مؤسسة سكانلون](#)



ملخص

- يقوم جميع البشر بتقييم المعلومات الجديدة وفهمها بناءً على تجاربهم المعيشية وبيئتهم وثقتهم في مخاطبهم وما يعتقدون بالفعل أنه حقيقي
- يشكل التداخل بين قيمنا وقيم جمهورنا الأساس للتراسل التي يتردد صداها والتي يمكن أن تحقق أهدافاً مشتركة.
- القيم التي يقوم عليها إطار حقوق الإنسان - تلك المتعلقة بالإنسانية والكرامة والعدالة والمساواة - متجذرة بعمق في جميع المجتمعات وتشكل أساساً قوياً للرسائل. توفر التحولات الخمس إطاراً مفيداً لإجراء الانتقال من رؤية محددة بشكل سلبي إلى تعريف إيجابي واحد.

الأمم المتحدة
حقوق الإنسان
مكتب المفوض السامي



أبدي فعل

- في المرة القادمة التي تحدث فيها عن الهجرة مع شخص ما أو على وسائل التواصل الاجتماعي، ركز على قيمك المشتركة. كيف يؤثر هذا على المناقشة؟
- أخبرنا عن القيم المشتركة التي تعتبر أساسية في سياقك باستخدام علامة التصنيف #StandUp4Migrants.



في الخطوة التالية، اكتشف كيفية الوصول إلى جمهورك من خلال أساليب سرد القصص المتنوعة القائمة على القيم المشتركة.